اتفاق روسي أميركي على وقف إطلاق النار في حلب «خلال ساعات» ودي ميستورا متفائل بإعادة إطلاق نظام «وقف الأعمال القتالية»

سيرغي لافروف ملتقياً ستيفان دي ميستورا في موسكو (رويترز)

وكالات

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس عن أمله في إعلان عن «وقف لإطلاق النار» في حلب «خلال ساعات»، ولفت إلى اتفاق روسي أميركي بشأن ذلك، وكشف عن تشكيل «مركز روسي أميركي» مشترك للرد السريع على انتهاك نظام «وقف إطلاق النار»، على حين أعرب المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا عن تفاؤله بإعادة إطلاق نظام «وقف الأعمال القتالية» في سورية.

وفي مؤتمر صحفي له مع دي ميستورا في موسكو عقب مباحثات بينهما قال لافروف حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «الجانبين الروسي والأميركي اتفقا على وقف إطلاق النار قريباً في حلب»، معبراً عن الأمل في أن يشمل نظام وقف إطلاق النار حلب خلال ساعات.

ويأتي تصريح لافروف في خضم حركة دبلوماسية نشطت خلال الأيام الأخيرة في ظل مقتل عشرات المدنيين نتيجة خروق المجموعات المسلحة لوقف العمليات القتالية المعلن منذ ٢٧ شباط. وأكد لافروف، أن موسكو تدعو إلى توسيع نظام وقف إطلاق النار في سورية، لافتاً إلى اتصالات شبه يومية تجري مع الولايات المتحدة لهذا الغرض.

وكشف لافروف عن تشكيل «مركز روسي أميركي» مشترك في جنيف للرقابة على وقف إطلاق النار في سورية، وأنه سيعمل قريباً، وقال: إن «عسكريي البلدين يجرون اتصالات يومية وهذا التعاون الذي يتم عن طريق الدائرة التلفزيونية يكتسب طابعاً مباشراً مع تكوين مركز مشترك روسي أميركي في جنيف للرد السريع على انتهاك نظام وقف النار».

وأكد لافروف أن السوريين يجب أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم على طاولة المفاوضات، حيث يجب أن تحضر وفود الحكومة السورية وكل أطياف المعارضة دون تدخل خارجي، ويجب أن يقدم اللاعبون الخارجيون المساعدة في خلق الظروف الضرورية للحوار السوري السوري، لا أن يفرضوا وصفاتهم.

وشدد لافروف على ضرورة تنفيذ كل الاتفاقات السابقة بشأن التسوية السلمية في سورية، وأعاد إلى الأذهان إصرار روسيا على إغلاق الحدود السورية التركية التي تمر عبرها كما في السابق إمدادات التنظيمات الإرهابية. وشدد لافروف على أنه لا بديل من الحل السياسي للأزمة في سورية.

وعبّر لافروف عن تقييمه العالي للجهود التي يبذلها دي ميستورا وفريقه في الحوار السوري السوري، وقال: «لا يتسنى لنا تهيئة كل الظروف لجعل هذا الحوار مباشراً لكننا نرى أن شركاءنا في الأمم المتحدة يسيرون بالاتجاه الصائب وسنساعدهم في هذا الاتجاه بشكل نشط»، حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وأكد لافروف أن مواقف بعض مجموعات «المعارضة» بما فيها موقف «معارضة الرياض» غير مقبولة وغير بناءة وتهدم تسوية الأزمة في سورية، داعياً داعمي هذه المجموعات إلى الضغط عليها لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وليس «اعتماد طموحات هؤلاء».

من جانبه عبّر دي ميستورا عن تفاؤله بعد المباحثات مع الوزير الروسي بإمكانية تجديد الهدنة في سورية، وقال: إننا «سنتمكن من إعادة إطلاق نظام وقف الأعمال القتالية»، كما أكد استئناف إيصال المساعدات الإنسانية إلى حلب بعد وقف الأعمال القتالية. وأشاد دي ميستورا الذي التقى الإثنين وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بالهدنة التي رعتها موسكو وواشنطن، ووصفها بأنها «إنجاز ملحوظ»، داعياً في الوقت ذاته القوتين العظميين إلى أن تقدما «لنا جميعاً المساعدة لضمان عودة هذه العملية إلى مسارها»، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء.

وكان دي ميستورا أعلن الإثنين إثر لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في جنيف أنه «يجري الإعداد لآلية أفضل لمراقبة وقف إطلاق النار». أما كيري فاعتبر أن النزاع في سورية بات «خارجاً عن السيطرة». وقال: «سنحاول في الساعات المقبلة معرفة إذا ما كان من الممكن التوصل إلى اتفاق، ليس فقط لإعادة العمل باتفاق وقف الأعمال القتالية، بل لإيجاد مسار نستطيع اعتماده» لكيلا تكون النتيجة وقفاً لإطلاق النار ليوم أو يومين.

وتحادث كيري هاتفياً الإثنين مع لافروف، واتفق الرجلان على «إجراءات جديدة» سيتخذها البلدان بصفتهما رئيسي مجموعة الدعم الدولية لسورية، بينها الإعداد لاجتماع مقبل لهذه المجموعة.

مساهل: لا بديل عن المصالحة الوطنية والحل السياسي والوحدة في سورية

عبد القادر مساهل

أكد وزير الشؤون المغاربية والإفريقية والجامعة العربية الجزائري عبد القادر مساهل أن زيارته الأخيرة إلى دمشق تهدف إلى إيصال رسالة للأشقاء السوريين أنه «لا بديل عن المصالحة الوطنية والحل السياسي والوحدة لأن هناك دماً سورياً يسيل».

وذكر مساهل أن الزيارة حملت رسائل عدة أيضاً أهمها إعلان الدعم للشعب السوري في مواجهته للإرهاب الذي عانت منه الجزائر، مشدداً على أن بلاده تدين الإرهاب في دمشق أو أي مكان آخر في العالم لأن هناك إرهاباً واحداً.

ونقلت وسائل إعلام جزائرية عن مساهل قوله في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية: إن زيارته لدمشق «تزامنت مع الذكرى السبعين لجلاء المستعمر عن سورية التي قدمت دعماً كبيراً للثورة التحريرية الجزائرية واحتضنت عدداً كبيراً من الجزائريين وتهدف أيضاً لإيصال رسالة للأشقاء السوريين أنه لا بديل عن المصالحة الوطنية والحل السياسي والوحدة لأن هناك دماً سورياً يسيل».

وأشار الوزير الجزائري إلى أن الزيارة هدفت لشرح التجربة الجزائرية في المصالحة الوطنية ومحاربة الإرهاب، مشدداً على أنه ومنذ بداية الأزمة في سورية عام ٢٠١١ والجزائر تدعم الحوار السوري الشامل لإيجاد حل لها، وتؤكد أن «الحل يعود إلى السوريين أنفسهم بعيداً عن أي تدخل أجنبي».

وكان مساهل زار سورية الأسبوع الماضي وأجرى عدة لقاءات بحث خلالها آخر المستجدات السياسية في المنطقة وظروف الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب السوري منذ أكثر من خمس سنوات.

هذا وكان أمين عام وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، حسان رابحي، أكد أمس الأول الأهمية التي توليها الجزائر للتعاون الإقليمي في المتوسط، وذلك خلال لقائه مع الأمين العام المساعد للاتحاد من أجل المتوسط المكلف تطوير المؤسسات كلاوديو كورتازي، الذي يزور الجزائر حالياً.

وأوضح بيان لوزارة الخارجية الجزائرية أن رابحي ركز على تطوير شراكة قوية وشاملة بين الجزائر ودول حوض المتوسط لمصلحة المنطقة ككل التي تواجه تحديات متعددة الأشكال ذات طابع أمني واقتصادي واجتماعي.

(أ ش أ– سانا)

نبيل العربي

العربي: تزايد القتال في حلب يفرز لاجئين ونازحين جدداً

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي أن تزايد القتال في حلب الآن يفرز كل يوم أعداداً جديدة من اللاجئين والنازحين، وأشار إلى أن الصراعات المحتدمة أسفرت عن وقوع ضحايا ومعوقين ودمار شامل في بنية الدولة الوطنية، وتراثها الحضاري، وتدهور حاد في المقومات الأساسية لحياة الإنسان من غذاء ودواء وتعليم، وموجة نزوح للسكان، وصفتها المفوضية السامية للاجئين بأنها الأسوأ في التاريخ المسجل للإنسانية.

وأضاف العربي خلال مؤتمر «قضايا اللاجئات والنازحات في المنطقة العربية: الواقع والمستقبل» في القاهرة، والذي تنظمه منظمة المرأة العربية: إن تفاقم هذه الصراعات المتداخلة داخلياً وإقليمياً ودولياً أفرزت نوعاً جديداً من الإرهاب المدمر للحياة ولروح العصر ولأشكال التطور، والتي أصبحت تتخذ من بؤر النزاعات والتوترات حاضنات لها، وتتعدى على نوازع التطرف الديني، وعلى إذكاء نار الحقد والانتقام الأعمى، بعيداً عن صحيح الدين الإسلامي الحنيف وقيمه السمحة. ولفت إلى أن النزاعات المسلحة أصبحت تشكل حالياً المصدر الرئيسي لمآسي الإنسان واحتياجاته الضرورية المتزايدة، ووفقاً للنداء الموحد الذي أطلقته الأمم المتحدة في مطلع عام ٢٠١٦، أصبحت الحاجة ماسة إلى توفير مبلغ ٢٠ مليار دولار من المساعدات الإنسانية لإنقاذ ما يقارب ٧٧٦ مليون شخص في نحو ٣٧ دولة.

وذكر أنه يوجد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقية ما يزيد عن ٤٢ مليون من النساء والأطفال يحتاجون لمساعدات عاجلة ويمثلون ٧٤٪ من مجموع السكان المحتاجين، وتزايد القتال في حلب الآن يفرز كل يوم أعداداً جديدة من اللاجئين والنازحين.

كما أن ارتفاع الصراعات والاضطرابات السياسية في المنطقة تحول دون التحاق أكثر من ١٣ مليون طفل وطفلة بالمدارس، وفقا لتقرير اليونيسيف «التعليم تحت النار» الذي صدر في أيلول ٢٠١٥.

وتساءل العربي، عما إذا كان المجتمع الدولي سوف يستمر في الإدانة والتنديد بأكبر مأساة إنسانية في هذا القرن وتكتفي بذلك، واصفاً هذه السياسة بـ«السلبية» وغير المقبولة، وأكد أن المطلوب الآن هو حث حكومات جميع الدول على مطالبة مجلس الأمن بإصدار قرار ملزم بوقف إطلاق النار حتى يتوقف القتال والدمار، ولابد أن تنتهي هذه المأساة لأن استمرارها معناه تقويض النظام الدولي المعاصر.

سبوتنيك

في رسالة قوية «إلى الجميع» أوباما يؤكد رفض المناطق الآمنة في سورية

واشنطن تجدّد التأكيد على أهمية «تدمير داعش» والجامعة تلتقي في ظروف «الأمر الواقع الأميركي الروسي»

أنس وهيب الكردي

وسط إصرار أميركي على رفض المناطق الآمنة وبروز ملامح اتفاق أميركي روسي حول تثبيت وتوسيع وقف العمليات القتالية ومراقبته ثنائياً تمهيداً لاستئناف محادثات جنيف، ظهر توتر لدى داعمي المسلحين، الذين واصلوا محاولاتهم التشويش على الجهود الدائرة مستخدمين ورقة مجلس الأمن الدولي، وملوحين بورقة «تقوية» المسلحين عبر إرسال صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف. إلا أن ألمانيا التي تواصل توسيع حضورها في الأزمة السورية رتبت لاجتماع رباعي في برلين يهدف إلى إقناع «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة بالعودة إلى المحادثات السورية السورية في جنيف.

وعقب تمنع القاهرة، اضطرت لندن وباريس إلى دعوة مجلس الأمن للانعقاد بشكل «عاجل» من أجل بحث الوضع في حلب. وعلى ما يبدو، أن الدعوة الفرنسية البريطانية أتت متأخرة، خصوصاً أن الروس والأميركيين سحبوا الجزء الأكبر من فتيل التوتر في المدينة وما حولها. كذلك، ينعقد اليوم مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين ليجد نفسه أمام الأمر الواقع الأميركي الروسي.

وفي رسالة قوية للحلفاء وبالأخص الأوروبيون والأتراك، وأيضاً للروس، جدد البيت الأبيض التأكيد على رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما إقامة المناطق الآمنة في سورية، مبيناً أن أوباما يراها «فكرة غير عملية». وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنست إن «الرئيس يقف ضد فكرة وجود مناطق آمنة، ولقد عبر عن ذلك منذ البداية، لأنه لا يريد أن يضع الولايات المتحدة في حالة فرض تطبيقها»، في تعبير عن مخاوف واشنطن من التورط في سورية. وأضاف أرنست، بحسب ما نقلت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء: «ينبغي أن يكون تركيز قواتنا المسلحة على الهيمنة وتدمير تنظيم داعش». ولفت إلى أن واشنطن وفيما يتعلق بالوضع في سورية، «تعول» على الدور الروسي. وقال: «نعول على موسكو للضغط على السلطات السورية، كي تلتزم الأخيرة بنظام وقف إطلاق النار في البلاد».

وفي برلين، أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أن وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير سيستضيف نظيره الفرنسي جان مارك إيرولت والمنسق العام لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» رياض حجاب ومبعوث الأمم المتحدة الخاص بسورية ستيفان دي ميستورا اليوم. وعلقت الهيئة المنبثقة عن مؤتمر الرياض مشاركتها في الجولة الثالثة من محادثات جنيف بحجة «استمرار القصف من الجيش السوري وحلفائه على المدنيين». وشرحت الوزارة في بيان، نقلته وكالة الأنباء «رويترز»، أن «النقطة الأساسية» في محادثات برلين هي «كيفية تهيئة الأوضاع لمواصلة محادثات السلام السورية وخفض العنف وتحسين الأوضاع الإنسانية في سورية».

وفي نيويورك، دعت فرنسا وبريطانيا إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث الوضع في مدينة حلب، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن سفيري البلدين.

ووصف مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة فرنسوا دولاتر حلب بأنها «مركز مقاومة» الرئيس بشار الأسد مؤكداً أن المدينة «تتعرض لقصف مستمر منذ ٢٠١٢».

وسبق لمندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عمرو عبد اللطيف أن ذكر أن بلاده لن تدعو إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث الأوضاع في حلب. ويترأس هذا الدبلوماسي مجلس الأمن لهذه الشهر. وأوضح عبد اللطيف في تصريح نقلته وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، أن المجلس سيكتفي بالاستماع إلى إحاطة من دي ميستورا حول الوضع في سورية، معرباً عن ثقته بأن أعضاء «المجلس سيصدرون منتجاً عقب انتهاء (المبعوث الأممي) من إفادته».

في القاهرة، تلتئم الجامعة العربية اليوم على مستوى المندوبين لبحث الوضع في حلب وذلك بناء على طلب قطر. ولن يكون أمام المندوبين سوى التصديق على نتائج الجهود الأميركية الروسية المشتركة التي سحبت فتيل أزمة حلب ولو إلى حين.

المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنست

وتقدم الفرنسيون بالخطوة الأولى لإعادة النظر في مجمل الاتفاقات بشأن حل الأزمة السورية وذلك من خلال دعوتهم إلى عقد اجتماع جديد لمجموعة العمل الدولية بشأن سورية، وتلا ذلك توحيد الجهود الفرنسية والبريطانية في مجلس الأمن في أعقاب الموقف الواضح الذي صدر قبل يومين عن وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند. ومن العاصمة المكسيكية نيو مكسيكو، أعرب هاموند عن قلقه الشديد من تدهور الوضع في سورية، وأشار إلى وجود حاجة لـ«مبادرة جديدة» كي يظل الحوار السوري قائماً بعد التصعيد في مدينة حلب. ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن هاموند «ثمة حاجة لمبادرة جديدة في الحوار السوري لإبقائه حياً... المعارضة المعتدلة تواجه صعوبات متزايدة في تبرير مشاركتها في العملية السياسية». وقال إنه يأمل في إحراز تقدم في الأيام المقبلة، متوقعاً «المزيد من الاجتماعات الدولية الأسبوع المقبل أو نحو ذلك».

المواقف البريطانية الفرنسية الساعية إلى تعديل جدول العمل الدولي بشأن سورية، وسحب البساط من تحت أقدام الروس والأميركيين وكشف الموقف الروسي، جاءت بعد الضغط الذي مارسه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لتزويد «المعارضة المسلحة» بجميع الأسلحة التي تحتاجها بما فيها أنظمة الدفاع الجوي المحمولة على الكتف، لكنه أوضح أن الجهة التي يجب أن تقوم بذلك هي «التحالف الدولي ضد داعش» الذي تقوده واشنطن و«ليس دول بعينها».

ورداً على تخوف البعض من أن تقع مثل هذه الأسلحة المضادة للطائرات في أيدي الإرهابيين، قال الجبير إن الجميع يتقاسمون هذا التخوف، مؤكداً أن لمثل هذه الحالات إجراءات أمنية يمكن تطبيقها للحد من هذا التخوف.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي منظمة انسانية غير متحيزة و حيادية و مستقلة، متواجدة بشكل مستمر في سورية منذ عام ١٩٦٧ . تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشكل وثيق مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري و تدعمه لتقديم الطعام و مياه الشرب و الرعاية الصحية إضافة الى اشكال أخرى من المساعدات الاغاثية للاشخاص المتضررين من النزاع. تقوم اللجنة الدولية أيضا بزيارة المحتجزين و تساعدهم على التواصل مع عائلاتهم كما تقوم بتقديم هذه الخدمة للعائلات التي فرقها القتال.

ICRC

The International Committee of the Red Cross (ICRC) is an impartial, neutral and independent humanitarian organization, which has been permanently present in Syria since 1967. The ICRC works closely and supports the Syrian Arab Red Crescent (SARC) organization to provide food, water, healthcare and other forms of relief assistance to people affected by the fighting. The ICRC also visits people detained and helps them to stay in contact with their families. This service is also provided to families separated as a result of the fighting.

ICRC

يعلن مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سورية عن حاجته الى توظيف :

موظف ميداني – قسم الإغاثة
مقر العمل: حلب

المهام الاساسية:
- المشاركة بتخطيط وتطبيق ومراقبة برامج اللجنة الدولية للصليب الأحمر للاغاثة وسبل العيش في المنطقة المعين بها.
- مشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتقييم الاحتياجات الانسانية في المنطقة المعين بها وخصوصاً في مجال الأمن الاقتصادي والطوارئ وسبل العيش في المناطق المنكوبة.
- المحافظة على التعاون المستمر مع الجهات الانسانية والفاعلة ذات الصلة.
- المشاركة بشكل فعال في وضع استراتيجيات وخطط ومقترحات المشاريع والبرامج المرتبطة بنشاطات سبل العيش والإغاثة.
- المحافظة على فعالية التعاون مع فروع الهلال الأحمر العربي السوري كشريك اساسي للجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية.
- متابعة نشاطات الاغاثة وسبل العيش من خلال المكتب والزيارات الميدانية بشكل دوري.
- المساعدة بتنفيذ وتطوير النشاطات الميدانية الأخرى حسب الطلب.
- مسؤول عن التقارير الاحصائية.
- الترجمة من والى اللغة الانكليزية.

الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية أو شهادة تخصصية.
- ٣ الى ٥ سنوات خبرة في نفس المجال.
- المام تام باللغة الانكليزية والعربية، تحدثاً و كتابةً.
- مهارات عالية باستخدام الحاسوب.
- معرفة جيدة بالمنطقة الجغرافية المعين بها.
- مهارات تحليلية جيدة.

مكان العمل: حلب
لغة العمل: الإنكليزية
آخر تاريخ للتقديم: ٢٠١٦/٥/١٥

يرجى من المهتمين إرسال ملفاتهم باللغة الانكليزية (السيرة الذاتية ورسالة التحفيز وشهادات الخبرة) إلى:
اللجنة الدولية للصليب الأحمر - أبو رمانة، شارع مصر، ساحة الروضة، دمشق
أو مكتب اللجنة الدوليه للصليب الأحمر في حلب: بناء موريس أصلو، مقابل ثانوية جورج سالم، شارع الفيصل

بريد الكتروني: dam_hr_services@icrc.org موضوع الإيميل" موظف ميداني _قسم الاغاثة_حلب"
سيتم الاتصال بالمرشحين المتوافقين مع متطلبات العمل فقط.
تستبعد طلبات التوظيف بغير اللغة الإنكليزية أو في حال عدم اكتمالها.

ICRC Syria is seeking to recruit a:

Relief Field Officer
Based in Aleppo

Main responsibilities
- Participate in planning, implementation and monitoring of the ICRC Relief and Livelihood program in the assigned area.
- Assess the humanitarian situation and needs, particularly in the field of economic security, emergencies and livelihoods of the affected population.
- Establish and maintain regular coordination with the relevant humanitarian and other actors.
- Participate actively in the development of strategies, plans, project proposals and programs linked with livelihood / relief activities.
- Ensure an effective collaboration with the Syrian Arab Red Crescent (SARC) branches as the key operational partner of the ICRC in Syria.
- Follow up the progress of relief and livelihood activities through office work and regular field visits.
- Assist in running and developing other field activities as required
- Generate statistical and narrative reports as required.
- Translate from English to Arabic and vice-versa.

Minimum Qualifications
- High school or professional diploma.
- 3 - 5 years work experience in a similar field.
- Good knowledge of written and spoken English.
- Good computer skills.
- Good knowledge of geographically assigned environment.
- Good analytical skills.

Working base: Aleppo
Working language: English
Deadline for applying: 15/05/2016

Interested candidates are requested to send their complete files in English (CV, motivation letter and references) to:
International Committee of the Red Cross (ICRC) Abu Romaneh, Masr Street, Rawda Square, Damascus
Or Maurice Aslo Bulding, in front of George Salem school, Faisal Street, Aleppo
Candidates can email their files to : **dam_hr_services@icrc.org, email subject: "Relief Field officer_Aleppo"**
Only short-listed candidates will be contacted.
Incomplete files or applications in a language other than English will be rejected.

بعد تهديده بإجبار أهالي المدن الحدودية التركية على النزوح

داعش يجدد استهداف كليس بصواريخ

وكالات

ذكرت مصادر أمنية أن الجيش التركي رد أمس بإطلاق النار على منطقة سورية يسيطر عليها تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بعد سقوط صواريخ على ولاية كليس الحدودية التركية أمس. وذكرت المصادر الأمنية، حسب وكالة «رويترز» للأنباء، أن شخصاً أصيب في الهجوم على كليس. واستهدف التنظيم، ولاية كليس، المتاخمة لمحافظة حلب، الأحد، بقذيفتين صاروخيتين، سقطت إحداهما في موقف للسيارات والأخرى في قطعة أرض خالية، ما أسفر عن جرح شخصين، وإلحاق أضرار بالسيارات في الموقف.

وفي وقت لاحق أفادت مصادر طبية، بأن عدد الجرحى، ارتفع من اثنين إلى ٤، جميعهم من النساء وبينهن امرأة حامل».

وقصف الجيش التركي مواقع للتنظيم، رداً على قيامه بإطلاق القذيفتين الصاروخيتين على كليس، وقالت مصادر عسكرية: إن «الرادارات وطائرات من دون طيار التركية، حددت موقعين لمنصتي إطلاق صواريخ في المناطق التي يسيطر عليها داعش بالجانب السوري من الحدود»، مشيرةً إلى أن القوات المسلحة «ردت عليها بالمدفعية وراجمات الصواريخ، ما أدى إلى مقتل ٩ عناصر من داعش في الموقعين». وأعلن الجيش التركي الإثنين أنه استهدف بالمدفعية الثقيلة والطائرات من دون طيار مواقع لتنظيم داعش في سورية، ما أدى إلى مقتل ٣٤ من عناصر التنظيم المدرج على لائحة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية، وذلك رداً على هجمات صاروخية للتنظيم أصابت إقليم كليس.

وكان التنظيم قد هدد عبر مساجد في ريف حلب الشرقي، بأنه سيجبر أهالي المدن الحدودية التركية على النزوح منها، من خلال استهدافها، كرد على عمليات قصف الجيش التركي على مناطق سيطرته في سورية، بحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر إعلامية.

وعزز الجيش التركي حضوره بشكل مكثف قرب الحدود السورية خلال الأيام الفائتة، وهو ما يوحي بنية أنقرة «إبعاد التنظيم عن المناطق الحدودية»، في حال استمرت عمليات التنظيم في أراضيها، بحسب مصادر عسكرية. يشار إلى أن عدد القذائف الصاروخية التي سقطت على كليس منذ ١٨ كانون الثاني الماضي، تجاوز ٦٠ قذيفة، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٧ شخصاً وجرح عشرات آخرين.